قيل لابنة الخُس : أي الرجال أحب إليك قالت : السهل النجيب السَّمْح الحسيب النَّدْب الأريب السّيد المهيب .

قيل فهل بقي أحد من الرجال أفضل من هذا قالت : نعم الأهيف الهَهفاف الأنف العياف المفيد المتلاف الذي يخيف ولا يخاف .

قيل فأي الرجال أبغض إليك قالت : الأَوْرَه النّؤوم الوَكل السَّؤوم الضعيف الحَيْزُوم اللئيم الملوم .

قيل : فهل بقي أحد شر من هذا قالت نعم الأحْمق النزَّاع الضائع المُضاع الذي لا يُهاب ولا يطاع .

قالوا : فأيّ النساء أحب إليك قالت : البيضاء العَطرة كأنها ليلة قمرة .

قيل : فأي النساء أَبغَض إليك قالت : العنْفص القصيرة التي إن استنطقتها سَكَتَتْ وإن أسكتّهَا نطقت .

ضبّ ابنة الخُسّ .

قال ابن دريد في أماليه : أخبرنا عبد الرحمن قال : أخبرني عمي قال : قيل لابنة الخس : ما ضَبّك قالت : ضَبّي أعور عنين ساحٍ حابل لم ير أنثى ولم تره .

قولها : أعور أي لا يبرح جُحْره .

والساحي : الذي يأكل السَّحَاة .

والحابل : الذي يأكل الَحبْلَة وهو ثمر الآلاء والسَّرْح .

خير النساء وشرهنّ .

وفي أمالي القالي قال بَهْدل الزّبُيَريّ : أتى رجل ابنة الخُسّ يستشيرها في امرأة يتزوجها فقالت : انظر رَمْكاء جسيمة أو بيضاء وَسيمة في بيت جدّ أو بيت حَدّ أو بيت عز فقال : ما تركت من النساء شيئاً قالت : بلى النساء تركت السُّوَيْدَاء الممْراض والحُمَيْراء المحْياض الكثيرة المظَاظ